[العدد ٢٢ من السنة الخامسة • مكة المكرمة : يوم السبت ... رجب ١١ سنة ١٣٤٢ و ١٦ فبراير

اقرأ فى عدد اليوم :
من العاصمة الى الزاهر، جلالة المنقذ وشعبه
استقبال سمو الامير على المعظم، شهامة المجاهد الكبير
عوده ابو تايه. الاضراب والاحتجاج على
تشكيل المحاكم المختلطة
أنباء البلاد العربية، والعالم الاسلامى
والاخبار الخارجية



جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر
الاشتراكات :
٥٠ قرشا فى الحجاز و ٦٠ فى الخارج
ثمن النسخة قرش
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
العنوان البرقي : مكة (الفلاح)

من العاصمة الى الزاهر

ما كادت ذكاء تجرذ يولها الذهبية، وتحتجب عن ابصار من بهرتهم طول النهار بعينها الحادة حتى برز القمر من كوة الافق كانه يتبعها فى سيرها، ويستمد من بعد من انوارها، وكأنها تداعبه ايضا وهى تجرى لمستقرها وكأن الطبيعة تحتفل بضيفها الفتان، اذ هرعت تهيء له وفود المستقبلين، وأجواق المنشدين، من نبات وطير وانسان.

ترى النسيم يعانق الكلاء فتسمع نجواهما كقيثارة رقيقة الانغام، والطيور تشدو بالطف الالحان، وجماعات المتنزهين تترنم ما بين الحجون والزاهر، باحسن الاناشيد والاغانى.

«الحجون» هى الطريق التى افتتحت على عهد صاحب الجلالة الهاشمية تسهيلا لمرور حجاج بيت الله، و«الزاهر» هو «وادى فخ» الذى يسميه الاولون بـ«الشهداء» وهو المنتزه الجميل الذى يقصده أهل العاصمة لاستباق الليالى القمرة.

فى أحدى هذه الليالى لبيت دعوة من عزيز لوليمة اعدها فى هذا الوادى الجميل ولدى وصولى اليه رأيت الناس منتشرين فى فسحته واوجاههم مسرورون بما يشاهدونه من بديع مناظره.. هنا حلقة تضم فريقا من الادباء يتناشدون الاشعار على الطريقة المسماة «مذاكرة الانفاس» وهناك لفيف من الشبان يمارسون الالعاب القومية ويشتغلون فى رياضتهم الجسدية.

وآخرون يتجاذبون اطراف الحديث ويتمتعون بجمال مناظر الزاهر الطبيعية، ولما كنت مدعوا لوليمة ضمت لفيفا من هذا القسم الاخير، أنقل لقراء الفلاح الاكارم بعض ما دار بين أفراد هذه الحلقة الافاضل من الحديث من هذه البقعة المباركة، قال أحدهم :

لقد كان فى هذه البقعة التى تقدر مساحتها بما لا يزيد من ميل ونصف او ميلين مربعين أكثر من أربعين بئرا ماعدا العيون الكثيرة، كانت تجرى فيها ولم يبق منها غير اثنتين. كما انه لم يبق من الابار سوى (٣٠) بئر آملى التقريب. وقال آخر :

أعتقد ان هذه الطريق التى افتتحها جلالة المنقذ ستجعل لهذا الوادى أهمية عظيمة فيعود لاحسن مما كان عليه فى العصور السالفة، ولا يبعد ان نصير هذه البقعة التى تتلألأ فيها أنوار الراقد الشهيد «عبد الله بن عمر» رضى الله عنه المنتزه العام «بارك» نظرا لحسن موقعها وقابليتها للاصلاح وقال الثالث :

اذكر انى قرأت اذنى «الاندلس» مدينة تسمى بهذا الاسم وهى واقعة على بضع كيلو مترات من «قرطبة» اذ تشاهد آثار المدينة الزاهرة والقصر «الزاهر» حيث أجلت عملية التنقيب فيها من ظهور مبان كثيرة، ومنازل وآثار جميلة وثمينة جدا وهى ما بين اعمدة رخامية واحجار قيشانية، وأوان زجاجية ونقوش وتماثيل، وأقنية ومجار متقنة تنساب فيها المياه من الجبل الى اعلا مبانى الزاهر. وتدل الاثار على انها من عهد «عبد الرحمن الناصر» وقد ذكر المؤرخون شيئا منها وعدوها من الابنية العظيمة والاثار الباهرة التى تحتاج الى بذل الاموال الطائلة ووصفوا المؤسسات التى كانت فيها ومن جملتها (دار صناعة الاسلحة) التى كانت فى مكان أشبه بهذا الوادى الذى ارجوا أن تؤسس فيه دار الصناعة مثل تلك الدار. (أحدهم)

الاسرار الكيمائية

أهدانا حضرة الفاضل السيد حسنى يوسف نسخة من كتابه الاسرار الكيمائية المطبوع للمرة الثانية وهو يقع فى ٨٠ صحيفة على ورق صقيل وفيه نخبة من الفوائد الصناعية وقد جعل ثمن النسخة منه خالصة من اجرة البريد «خمسة قروش مصرى» وهى قيمة زهيدة بالنظر لما تضمنه من الفوائد العلمية والعملية وهو يطلب من مؤلفه : بمنزله نمرة «٨٥» بالمبيضة بالجمالية بمصر.

برقيات التهانى لجلالة المنقذ

ابرق الكثيرون من أقطار سوريا بتهنئة جلالة الملك ومنهم حضرة عبد الواحد بك هارون من أعيان اللاذقية فانه قد أبرق لجلالة المنقذ ببرقية يعرب فيها عن شدة تعلق مسلمى المنطقة بقوميتهم العربية وبالسدة الهاشمية وكذلك ابرق لجلالته الاستاذ منح افندي هارون والاديب «بدوى الجبل» يحييان جهاده العربي المقدس فاجابهم جلالته شاكرا احساساتهم ووطنيهم

وقال مراسل المقتبس الحموى فى اجوبة البرقيات :
وردت من صاحب الجلالة الهاشمية أجوبة على كل برقية أرسلت لجلالته. فمنها برقية وردت لحضرة قاضي القضاة الشيخ محمد مطيع افندى ولمفتيها الاستاذ الشيخ سعيد النعسان واخرى للعلماء وغيرها للشبان ومثلها التجار وكذا لكل من أبرقوا لجلالته معددا فيها أسماءهم جميعا شاكرا احسباتهم.

وانا نعلم ان التقاليد والعادات المتبعة فى هذه الايام فى الاجوبة على مثل هذه البرقيات أن تكون بتوقيع رئيس الامناء اواحد حاشية الملوك غير ان جلالته داس هذه التقاليد ولم يشأ الا ان يمثل الديمقراطية باجلى معانيها ويعيد لناسيرة خلفاء الامة العربية وملوكها ويسير على قدمهم فلا يدع واجبا او وسيطا بينه وبين الامة بل يخاطبها رأسا ولا غرو فمحبة جلالته دخلت فى سويداء قلوب الامة جميعها

فحياه الله وأطال عمره ليتم جمع الامة المشتتة شملها وأبقاه ذخرا للعرب العاقدين آمال نهضتهم واستقلالهم على يدى جلالته».

انبـاء البلاد العربيـة

الشرق العربي

[استقبال سمو الامير على المعظم]

جاء فى رسالة لمراسلنا من عمان :

صباح السبت الماضى تحرك من «عمان» الى «معان» على قطار خاص سمو الامير «طلال» وحامد باشا الوادي وسواهما من الوجهاء وشيوخ القبائل واستقبلوا سمو الامير «على» المعظم وسا وافيكم بالتفصيلات

الامير سعيد وسعدالله بك بين يدى جلالته

تشرف الامير سعيد الجزائرى بالمثول بين يدي جلالة الملك المعظم ونزل ضيفا كريما على الديوان الهاشمى وتشرف بمقابلة جلالته ايضا سعدالله بك الجابرى وحضرا السماط العربى اليوم

[شهامة عوده أبو تايه]

لقد تبرع المجاهد الشيخ عوده أبو تايه بقصره فى «معان» المعروف باسم قلعة عوده ليكون دارا لحكومة معان وقدم لها علاوة على ذلك جميع ما لديه من الذخائر والمعدات الحربية وهى مقادير كبيرة لا يستهان بها اخيا الله الوطنية والاخلاص

فلسطين

قتل جنديين انكليزيين

استوقف مجهولان سيارة كانت ذاهبة من رياق الى القدس فى عقبة سريس وكان فيها جنديين انكليزيين فامراهما بوضع ما لديهما من النقود على الارض فقتلاهما واختفيا ومن هناك بعد ذلك حاكم «يافا» فابلغ الحادثة

[البقية فى الصفحة الرابعة]

يحيا المليك حسين سيد العرب

[من قصيدة لحضرة صاحب التوقيع رفعها الى مقام الامام الاكبر صاحب الجلالة الهاشمية بمناسبة تشريفه بالزيارة شرق الاردن أعزه الله]

يا منقذ البيت من عاد ومغتصب ويا معيد جلال الملك للعرب
هل فى (الجزيرة) من كفوء لسيدها أم فى سواها لمن ولى من النجب
هو الهمام الذى نالت عزيمته فى الدهر مالم ينله حدذي شطب
سبط الاولى دوخوا الاقطار من قدم وأبدوا فتحهم بالسمر والقضب

وأوصلوه الى أصقاع (اندلس) … وبكوه بفضل العلم والادب
أعليت ملكا هوى من أوج عزته … حتى تقسمه الاعجام كالسلب
رددته خالصا من كل شائبة … كالشمس في فلك خال من السحب
ماذا يضيرك قول الحاسدين وقد … بلغت شأواً باهى ارفع الرتب
انت الذي نزه الرحمن سدته … عن نادب في نواحيها ومنتدب
ترجى العدالة في (ام القرى) وتفى … للدين والملك حقا غير مقتضب
يا حامى الكعبة العلياء منفرداً … والركن بالنسب الوضاح والحسب
ومالك الامر في الارض التي ذكرت … وقدست منذ ابراهيم في الحقب
نهضت كالاسد الضرغام حف به … اشباله بارزاً من غيلك الاشب
في جحفل من بني عبد الدان به … من هاشم وبنى حرب ومطلب
بلغت ما كنت تبغيه وتنشده … آل النبوة من قاص ومقترب
من فاز منك بلثم الكف نال منى … كثراً وبشر من يلقاك بالارب
للعرب فيك امان كلها صدقت … وليس ما شذ منها موضع العجب
بذلت اسمى حشاشات لحوزتها … ولم تدع رغبة فيها لمرتقب
فان عداك مرام دونه لجب … في البر والبحر من صلب ومضطرب
ودونه دول شبت على جشع … بالشرق لم يلوها عضب لمنتضب
ودونه الليلة الظلماء مقمرة … اجواؤها بكثيف الشك والريب
فانت عند انبطاح الفجر بالغه … بالاتكال ونجوى جدك العربي
الملك قد اعطاكه كرما … فتمم الطارف المرفوع بالنسب
أعطاكه واراد العرب قاطبة … على ولاء لديه غير مؤتشب
قد بايعتك يد الاقوام واعترفت … به الملوك والتقى الطوع كل أبي
فاغر بعرشك واهنأ من أعزتنا … بكل قلب لهذا العرش مكتسب
انا جنود لمولانا وسدته … نفديهما بالدم المبذول والنشب
وآخر الدهر دعوى من يجله … يحيا (المليك حسين) سيد العرب

القاهرة : عزيز سليم صعب

مباحث

سورية مهد التمدن القديم

الدكتور كلاي استاذ اللغة الاشورية في جامعة بابل الاميركية ولع في تاريخ سورية القديم يغبطه عليه قسم كبير من اصدقائه المؤرخين . تراه يتجشم مشقة الاسفار حباً بهذا التاريخ القديم ويقتحم الاخطار خدمة للعلم والتاريخ . قدم بلادنا السورية الاستاذ كلاي في أواخر الخريف الماضي وبعد ان أقام فيها بضعة ايام برحها الى بغداد ليؤسس مدرسة أميركية هناك لدرس العلوم والآثار الشرقية . ومن ثم عاد الى اميركا بطريق بيروت فطلبت اليه رئاسة هذه الجامعة ان يلقي على العمدة والطلبة محاضرة في ظهور المدنية السورية ونشوئها

قال حضرته في اثناء خطابه هذا : ان شمالي سوريا وما يجاوره من بلاد ما بين النهرين هو مهد اقدم مدنية في الشرق الادني وان هذه المدنية هي اقدم من حضارة مصر ومن تمدن بابل ايضا . وقد بنى كلامه على الاسماء الواردة في اقدم الكتابات المسمارية المكتشفة في جهات بغداد والموصل فان معظمها على ما يزعم الاستاذ كلاي أموري الاصل [أى عربي الاصل] مرجعه الوحيد شمالي سورية وما يجاورها من شمالي بلاد ما بين النهرين والدكتور كلاي يعتقد ايضا ان اقدم التفاصيل عن عبادة عشتروت وأقدم الروايات الخرافية عن آلهة بابل واشور تشير الى موطن أصلي في شمالي سورية في حلب وضواحيها ولا يخفى ما في هذا القول من المناقضة لاقوال المتخصصين في تاريخ مصر القديم . فان أجمع على صحة هذا الرأى مؤرخو هذا العصر وجب على علماء التاريخ القديم ان يعيدوا كتابة تواريخهم مبتدئين في تاريخ سورية من سنة ٥٠٠٠ لا من سنة ٣٠٠٠ قبل المسيح كما جروا عليه لحد الوقت الحاضر

(الكلية) ا . ج . ر

[تابع المباحث الزراعية]

- ٧ -

(سرعة البذر) : اذا كان البذر نثراً باليد فطول القوس الذي يتألف على الارض من كل قبضة ينثرها العامل يختلف باختلاف ثقل الحب وحجمه وطول ذراع العامل ونشاطه وشدة الرياح واتجاهها .

فيتراوح طول القوس بين الاربعة والستة أمتار فيما اذا كان الريح باستقامة الباذر وكانت البذور متوسطة الحجم والثقل . والعامل الواحد يبذر في نهار واحد (٣٠ — ٥٠) دونما بطريقة النثر باليد اما أذا كان بالبذر فيبذر في النهار (٢٠—٤٠) دونما .

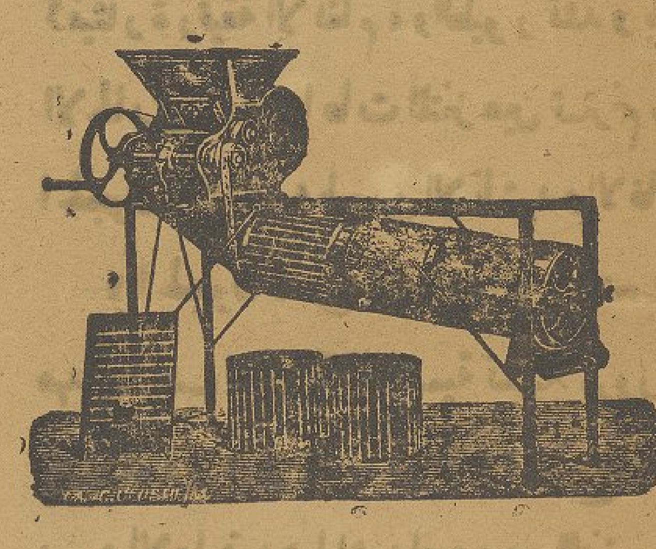
انتقاء البذار وغربلته

١ — يقتضى انتقاء البذار من النوع الجيد الناضج .

٢ — يجب أن ينتقى البذار من بذور غير قديمة لانها كلما كانت البزور قديمة فقدت قسما من قوة انباتها ، وذلك بحسب احتمالها اذ من البذور ما يحتمل كرور السنين ويبقى محافظا على قوة انباته (كالحنطة مثلا) ومنها مالا يستطيع التحمل اكثر من سنتين او ثلاث سنين (كبذور البصل فانها تفقد من قوتها ما يقارب النصف)

٣ — ان يكون مدخراً بطريقة حسنة تحفظ فيه قوة الانبات . لان البذور التى مكثت في اماكن غير موافقة لحافظتها تضعف فيها قوة الانبات

٤ — ينبغي أن يكون البذار خاليا من بزور الحشائش الغريبة ، ولاجل تنقيته منها يغربل بغربال اعتيادي ولكى تنتقي التقاوى الجيدة يغربل بغربال خاص بالانتقاء (كالذى تراه في الشكل الاتي) وهو مؤلف من صندوق واسطوانات ماثلة ذات حفر صغيرة تختلف حجمها باختلاف حجم



البزور المراد انتقاؤها وتكون حفر الاسطوانة الاولى بقدر حجم البزور الضعيفة الصغيرة فلا تسع البزور المتوسطة ولا الكبيرة لكى تنحدر هذه الاسطوانات التى تليها وتحجز تلك في باطن الاسطوانة التى استقرت البزور في حفرها ثم تندفق من مجرى خاص بها وهكذا نرى ان البزور التي وضعت في الصندوق الاعلى تصنفت على أصناف بحسب حجمها وثقلها وافترقت عما يخالطها من بزور غريبة ومواد أجنبية فيجرى كل صنف من هذه الاصناف من مجراه الخاص به وينتقي بهذه الطريقة أحسن البزور للتقاوى اذ تحصل على بزور امتازت باوصافها وهى أكبر البزور التى وضعت في ذلك الصندوق وأنقاها وأجودها ويغربل هذا الغربال في خلال عشر ساعات نحو الفي اقة من البزور ، وقد لا يتجاوز ثمن الغربال من هذا النوع مع جميع مشتملاته وأدواته أكثر من (١٥ — ١٧) جنيها . وفي المزارع المتسعة يستعملون ماكينات الدراس الكبيرة ذات الغرابيل المتصلة بها وهذه تغنى عن استعمال غرابيل على حدة للانتقاء اذ يخرج الحب من مجاريها مغربلا ومصنفا الى كبير ومتوسط وصغير .

⁂

٥ — يقتضى ان يعالج البذار بعلاج يطهره من ادران الامراض الطفيلية وبيض الحشرات المؤذية ، وذلك بغسله بالعلاج الاتى أو برشه منه .

العلاج : هو ان يؤخذ نصف أقة من (الزاج) اي كبريتية النحاس وهو الملح الذى يسمى بالافرنجية (سولفات دوكويفر) ويحل في مائة اقة من الماء في باطن وعاء متسع أو مرجل كبير ويوضع البذار في سلة ثم تغطس السلة بما فيها في العلاج المذكور وتحرك تحريكة ينفذ بها المحلول الى كل ما في باطن السلة من بذور ثم تفرغ البذور التى عولجت على سطح نظيف وتملأ السلة من البذار ثم تغطس وتكرر هذه العملية الى ان تتم معالجة جميع البذار ويكفى لكل مائة اقة من البذار ثماني أقات من هذا العلاج .

⁂



الحدود الانكليزية الفرنسوية في السودان

انشأت جريدة الديبا فصلا في هذا الموضوع قالت فيه ما خلاصته:

« تقرر في اتفاق ١٤ يونيو سنة ١٨٩٨ والتصريح الذي صدر من لندن بتاريخ ٢١ مارس سنة ١٨٩٩ ان تحترم مصالح انجلترا في جهة النيل وان تمكن فرنسا من ربط مستعمراتها في خط الاستواء بمستعمراتها في افريقية الغربية بضم البلاد الواقعة شرق بشاد وجعل بلاد نيجريا في عزلة عما حولها.

ولكن هذا التحديد ترك نقصا كبيراً لم يمكن السكوت عنه. فان تصريح ٢١ مارس سنة ١٨٩٩ نص على ان خط الاكام الذى يفصل بين روافد النيل والكونغو هو الحد الفاصل بين املاك فرنسا وانجلترا ابتداء من الاراضى البلجيكية. ولكنه أقتصر على القول بان الحدود الفاصلة ستكون حدود واداي ودارفور ابتداء من درجة ١١ من خط العرض وكذلك من الجهة الشمالية فقد نص على ان تبدأ الحدود من نقطة ملتقى خط الاستواء بدرجة ١٦ من خط الطول ثم تمتد جنوبا بشرق الي درجة ٢٤ من خط الطول الى ان تلتقي شمال درجة ١٥ من خط العرض بحدود دارفور وواداى. ولكن لم يبين هذا الاتفاق في الجنوب ولا في الشمال اين تنتهى بلاد واداى واين تبدأ بلاد دارفور

وفي ٨ سبتمبر سنة ١٩١٩ ابرم اتفاق في باريس بين فرنسا وانجلترا لتسوية مسألة الحدود في خط طوله ٤٥٠ كيلو مترا فقسمت البلاد في هذا الاتفاق الى منطقتين تقسيما ابتدائيا حسب مجرى المياه فجعلت المنطقة الاولى منطقة مجري المياه نحو بحيرة تشاد مع جميع القبائل القاطنة فيها والمنطقة الثانية منطقة مجرى المياه جنوبا نحو النيل.

وفي سنة ١٩٢١ ارسلت بعثة فرنسوية انجليزية الى البلاد المختلف عليها لتعيين الحدود تعيينا عمليا بمقتضي هذا الاتفاق. وعادت هذه البعثة من رحلتها في سبتمبر سنة ١٩٢٢ بعد ما صادفت صعابا عظيمة في قسم من افريقية لم تطأها قدم أوربي على ما يظهر. وقد توفي الكولونل بيرسون الانجليزى هناك. وسينشر تقرير الكولونل جورسار عن هذه الرحلة قريبا طافحا بالمعلومات المفيدة عن تلك البلاد التي تفصل بين العالم الاسود والعالم السامى أى بين أفريقا الشرقية من جهة النيل وافريقية الغربية من جهة الكونغو والصحراء

وستسفر المفاوضات الدائرة في لندن الان عن اتفاق نهائى. ولكن العمل على جانب عظيم من الصعوبة على ما يظهر لان المناطق التى تتنقل فيها القبائل ومراكز المياه التي هى مرتبطة بها لا تتفق دائما مع التقديرات المدونة في اتفاق سنة ١٩١٩

ولما كان لابد من النص على الحقوق الخاصة بهذه المناطق والمراكز فان ذلك يزيد مسألة تقسيم الاراضى تعقيداً.

وقد اضطر اللورد كرزن في بعض الاحيان الى التدخل في المناقشات وكان المفاوضون قد أجلوا جميع التغييرات المقترحة التي كانت تعيد مسألة التخطيط المعين في اتفاق سنة ١٩١٩ الى بساط البحث لانهم رأوا ذلك خارجا من اختصاصهم ولكنهم تمكنوا في النهاية من الاتفاق على تخطيط وقتى

ويتوقف الان على الحكومتين ان تشرعا بتبادل الاراء مرة أخرى اذا رأتا ذلك مناسباً. وهكذا تحدد نهائيا مهام « فياجنوش » و « بول » و « لارجو » و « تيلهو »

الاهرام

العالم الإسلامي

مصر — الهند — اسلامبول

الافغان والهند

كوكانادا — فاه شوكت على ببيان أمام لجنة المؤتمر الهندى فانكر باسمه واسم أخيه محمد على انهما سعيا كداعيين لامير الافغان لانشاء امبراطورية اسلامية في الهند واكد ان الحكومة تتحرش الان بالافغان ثم قال: انه انه اذا وقعت الحرب فيجب على المسلمين ان يبدأوا بعدم الطاعة

وقد رجا من الهنود ان يفرغوا قصارى جهدهم لمنع وقوع الحرب بدلا من ان يستفيدوا من الفرصة السانحة

ثم اقترح ارسال وفد من الهنود ينضم اليه غندى وبعض زعماء المسلمين لزيارة الحدود والمفاوضة مع الافغان في شأن الخلاف القائم الان

روتر

الزعيم غاندي

بومباى في ٨ منه — كان الشكل الذى أعلن فيه غاندى افكاره بعد اطلاق سراحه بمثابة خطاب يتأسف فيه على الخصام الذى بين الهند والمسلمين وقال انه اذا لم يكن هناك تآلف ووداد بين جميع الطوائف فكل كلام السوارج لا فائدة منه

أما اللاتعاون وأما الحرب

من الخطبة التى القاها الزعيم محمد على في المؤتمر الهندي:

« يا أصدقائي لقد شق صبركم بي ولكن عذرى أنى أريد من المسلمين الذين يراودهم المقصدون ويطلبون اليهم ان يطرحوا سياسة اللاتعاون مع انجلترا — أريد منهم أن يواجهوا الحقائق قبل أن ينقضوا قراراً دفعتهم اليه تجاربهم المرة أيام كانوا يعاونون انجلترا. واضح جداً أنه مادامت الهند تابعة لانجلترا ولا تساوي حتى الاملاك المستقلة وما دام أن حكومتها ليست « سوي فروع من ادارة الحكومة البريطانية على مسافة ستة آلاف ميل » فلا يسعنا أن نقتنع بحسن نية الحكومة الهندية حتى بعد أن يثبت ذلك أقطع ثبوت. » الى ان قال:

« فليس ثم الا أحد أمرين: أما عدم المعاونة السلمى، وأما الحرب أيها الاخوان بكل أهوالها »

دخول في دين الله

بينما جمعيات التبشير تبذل مجهوداتها لتنصير الناس نجد ان الكثيرين يدخلون في دين الله بدون تبشير فقد دخل في دين الاسلام ماعدا الذين ذكرتهم الجرائد العربية فيما سبق ازابيل بنت اواديس الارمنى من اسكندرونة ثار من قديم وسميت زهرية ونزهة بنت دياب أبى جابر من أهالى قرية كفرعميد مارونية وسميت فاطمة ووردة بنت نجيب الحلبي من طائفة الروم الارثوذكس في حلب وسميت نعمة

غاية المستعمرين

تحت هذا العنوان كتب فاضل من أفاضل سوريا مقالا في صحيفتنا المقتبس نقتطف منه بعض عبارات ترجمها صاحب المقال عن كتاب افرنسى اسمه (الاسلام وعقلية المسلمين) يتضح منها مقاصد المستعمرين وغايتهم وهذا بعضها مترجما بالحرف الواحد:

« ان العمل البطيء لتفكيك الكتلة الاسلامية الذي يجب ان يكون اساسا لسياستنا الافريقية الشمالية يقتضى ان يكون اساسا لسياستنا الاسلامية الخارجية ان الاسلام هو العدو لا لكونه عقيدة دينية تباين آرائنا الفلسفية بل لانه عائق لكل رقي وتكامل. فيجب علينا اذا ان نعنى باجتناب انماء قوة وتأثير الشعوب التى تمارس العقيدة الاسلامية بدقة بل يجب علينا بالعكس ان أولئك الذين لم يقبلوا اثر هذه العقيدة الا بصورة خفيفة والذين ايمانهم مجرد من التشدد، اولئك هم الاتراك الاقل اسلامية من جميع الشعوب المسلمة. اما العرب في بلاد العرب فانهم على العكس من ذلك لان الاسلام طبع بصورة عملية ويمكن ادراك ذلك في قلوبهم مادام ان الاسلام ليس الا من افراز الدماغ العربي وتمجيد مذهبيا للفكرة العربية

ان معاضدة العرب تكون اذن المساعدة على اعطاء رونق جديد للاسلام اى لفكرة سياسية دينية للتعصب وبغض الاجانب

لقد جرى في الاسلام في كل العصور كفاح شديد بين الميل العربي وميل الشعوب غير العربية التى ادخلت بالقوة في الاسلام والتى كانت تسعى بغريزتها الى استرجاع حريتها وهذا الخ

والكاتب يناشد علماء الدين ان يهتموا بترجمة الكتاب كله وبردوا على ما جاء فيه من المفتريات!

تركيا والهند

لندن — سافرت بعثة تركية الى الهند لجمع الاعانات باسم اللاجئين الترك الى تركيا

هافاس

فرنسا وتركيا

باريس — علمت جريدة الطان ان الحكومة التركية طلبت من ممثلها في باريس ان يتفق مع ١٦ استاذا فرنسويا بالمدرسة غلطه سراى

هافاس

أيفتخرون بابادة آل عثمان؟

الاستانة — خطب مصطفى كمال باشا في وليمة لتكريم صحافى الاستانة فقال (ان حياة الشعب التركي التى خنقها السلطان قد استردت الان فشكراً لابادة تاج وعرش السلطان اوقد فتحت صحيفة جديدة في تاريخ الشعب التركى!)

روتر

[بقية انباء البلاد]

تلفونيا غير ان القوة التي استحضرها لم تعثر على القاتلين وقد علم ان الجنديين من فرقة الدرق والتون الثانية

بيروت

الاضراب لاجل المحاكم المختلطة ايضا

وقد انتهى اضراب المحامين في بيروت بعد ان رفعوا احتجاجهم على المحاكم المختلطة وقد رفع حزب الاصلاح السوري الاحتجاج ايضا على تشكيلها

« حلب »

الاحتجاج على المحاكم المختلطة - مما جاء في الاحتجاج الذي رفعه اهالي حلب على المحاكم المختلطة قولهم :

وبما ان تأليف المحاكم المختلطة له مساس بحقوقنا اذ ان تلك المحاكم ترى الدعاوى التي تجري بين السوريين والاجانب أو بين الاجانب على اختلافهم فحسب وعليه فاما ان تكون المحاكم الوطنية حائزة على صفة العدل والاستقامة وأما ان لا تكون كذلك فاذا كان الامر الثاني فلماذا يا ترى يفضل الاجانب ويتضرر الوطنيون

الامن في حلب

اطلق الاشقياء الرصاص على سيارة كانت قادمة الى حلب من اعزاز عند النصب التذكاري لجنود الانكليز فقتلوا امرأة من ركابها.

اللاذقية

قلنا ان المفهوم من روايات الصحف ان سبب انتشار هذه الدعوة هو كونها مؤسسة على مقاومة الاجانب المحتلين.

في رسالة لصدى الاحوال ان سجن التمهدى العلوى لم يؤثر في مركزه الديني مطلقا فان أتباعه يزدادون يوما عن يوم وقد أتخذوا مركزا لهم قرية جوية برغال ونظموا دعوتهم على اساس الجمعيات السرية فهم يجربون طالب الدخول ويأخذون منه ضريبة تخوينة (التمهدى أو التنبي) ومعتنقوا المذهب يقسمون الى رتب ودرجات وقد اتخذوا بيت صاحبهم قاعدة للحج وقد اطلقت الحكومة زعماء التمهدين وزاد في قلقها ان كثيرا من البدو المجاورين لارباب الدعوة الجديدة يعتنقونها أغراضا وطنية خاطر هذا فضلا عن عشرات العلويين الذين تكلفوا مشاق السفر من كيليكيا لاعتناق هذا المذهب.

وقال المراسل في رسالة أخرى : تتوجه هذا الاسبوع حملة عسكرية صغيرة الى قرية الجوبة لاستطلاع طلع الحالة هناك ولتهدئة الخواطر وربما وضعت الحكومة في القرية المذكورة التي هي عش الدعوة الجديدة نقطة عسكرية دائمة ومما اذكره لكم من تطورات هذه الدعوى انه قد فتح لها فروع رئيسية في كثير من القرى مما يدل على ان القائمين بها يشتغلون بحذاقة ونظام

اقوال الصحف

الاتحاد العربي

[من افتتاحيه لرئيس تحرير المقتبس]

يكاد العرب أثناء الحرب العامة يفقدون اتصالهم بتاريخهم المجيد بسبب مايفعله بعض ساسة الترك من تخدير اعصاب الامة العربية تارة باسم الخلافة وكرة باسم الجامعة الاسلامية الا ان الحرب السامة التي أيقظت في النفوس روح القوميات جعلت الامم تتمسك بقومياتها وفي جملتها العرب فانهم قد كسروا تلك الحواجز التي كانت أو كادت تفصلهم من أصلهم الشريف فنهضوا النهضة بقدرما ساعدتهم الاحوال فسلوا في اصلاح شأن قوميتهم الذي كادت تضعضعه الايام فأسسوا لهم حكومات منهم تعمل لهم الا أن هذا لم يرق في نظر المستعمرين من الغربيين كما انه آلم بعض من سدلت على بصائرهم غشاوة من التعصب الطائفي فصاروا يقاومون من جهة الحكومات العربية كما فعلوا ويفعلون مثل ذلك في مقاومة الاتحاد العربي

وقد اعترى هذه الفكرة ما يعتري جميع النهضات الوطنية فكانت تارة تتقدم واخرى تتقهقر لاسباب قاهرة الاان من سبر غور نفوس الامم وفهم ان القومية في هذا العصر رسخت في النفوس رسوخا يستحيل معه نزعها منها يدرك جيدا ان الامة العربية سائرة سيرا اكيدا نحو وحدتها واتحادها كما سار الطليان نحو وحدتهم والالمان نحو اتحادهم

ما حفظ جلالة الملك حسين رحاله في ارض سورية الا وفتح باب القضية العربية على مصراعيه وأخذ اعداؤها يحملون عليها الحملات المنكرة في الصحف ولا سيما في الصحف الغربية وذلك بما تنشره لمكاتبيها وعلى الاخص في فلسطين .

فالامة العربية نشطت من عقالها ولا سيما بعد ان علتها الايام منذ عقد المدنة الى يومنا هذا انها هيهات تنتظر الخير من غير نفسها فاخذت بتلابيب النهوض في كل قطر من الاقطار العربية وهي تتسلح اليوم بالعلوم التي تسلح بها الغرب وتبني قوميتها على تاريخ عربي مجيد وآداب عربية رائقة ولغة عربية شريفة وقد عزمت عزما صحيحا على ما يظهر لمن يدرس القضية درسا منزها عن الغرض — على لم شعثها وتنظيم صفوفها للوصول الى غايتها السامية

خارجية

[من رويتر وهافاس وغيرهما]

انكلترا

لندن في ٥ منه — قال المستر مكدونالد في مقابلة ان دخول روسيا في عصبة الامم صعب ولكن دخول المانيا يلزم الاصرار عليه وقال ان سوء التفاهم بين انجلترا وفرانسا في الماضي كان بسبب تذبذب الحكومة الانجليزية وحملها وقال ان هذا مضى والحكومة الانجليزية بعد الان لا ترضى بان تقف تتفرج على الحوادث والتطورات

تزداد الانفلونزا انتشارا خصوصا في لندن وقد حصلت تقريبا نحو ١٠٠٠ وفية في الثلاثة اسابيع الماضية بما فيهم ٢٤٥ في لندن وحدها

لندن في ٨ منه — وصل الى روتر ان المستر ماكدونالد لم يعلم بمقالة المستر لويد جورج التي نشرت الان بعد الظهر بعد ان وصله تقرير من باريس سره جدا لانه يوري كيف ان الامور سائرة سيرا حسنا منذ تولي حزب العمال وعند البحث وجد ان سفير فرانسا زار وزارة الخارجية وان وزارة الخارجية الى الان تدرس هذه المسألة لمدة ايام حيث ان المستر لويد جورج لم يعد الاوراق التي هي الصور الوحيدة التي بوزارة الخارجية ولا يعلم ما تحويه هذه الاوراق ولكن المفهوم انها ضربة شديدة على المسيو بوانكاره الذي تسير معه وزارة العمال على وداد عظيم لم تكن العلاقات بين بريطانيا وفرانسا في قالب ودي كما هي عليه الان

لندن في ٧ منه — علم « روتر » ان قرارات المؤتمر الامبراطوري ستطرح أمام مجلس العموم وكل قرار سيوضحه الوزير المختص به واذا كان هناك نقط لا توافق عليها الحكومة فستذكر أراءها فيها

فيركروز في ٩ منه — مثل الثوار ثانيا اوريزابا واتاردابا وفيرا كروز واعلنوا الاحكام العرفية

لندن في ٩ منه — مضى البرنس اوف ويلس ليلة مرضه وصحته تتقدم كالمراد

فرنسا

باريس في ٩ منه — قبض على مهندس فرنساوي ورجل وامرأة روسيين بخصوص حادثة سرقة رسم طيارة جديدة في ورش طيارات بروقوت ويقال أن الرسائل التي وجدت تدل على وجود علاقات بين المقبوض عليهم وبين أناس في الخارج

لندن في ١٠ منه — قال المستر هندوسن وزير الداخلية في خطاب القاه في بري ان المخابرات بين المسيو بوانكاره والمستر مكدونالد تدل على تغير الحالة وان تأثير هذا التغيير سيظهر في العلاقات مع فرنسا وسيحدث تأثيره ايضا في مؤتمر سيعقد سريعا ليس بين بريطانيا وفرنسا فقط ولكن ايضا مع جميع دول أوروبا والولايات المتحدة وانه يعتقد ان مثل هذا المؤتمر سيضع الحجر في نظام دولي جديد على قاعدة التعاون والاخلاص

المانيا

كولونيا في ٥ فبراير — يقول تلغراف من أسبور ان دعاة الانفصال قبضوا على رجل وقرروا انفيه وقد بذل الرجل جهده في الفرار فاعدموه بالرصاص

لندن في ٦ منه — نشرت جريدة [نيويورك ورلدي] حديثا دار بمقابلة مع المستر لويد جورج انه حصل اتفاق سري بين الرئيس ولسون السابق والمسيو كلمنصو في سنة ١٩١٩ بخصوص احتلال الاراضي الالمانية وذلك في خلال تغيب المستر لويد جورج عن باريس ويقول المستر لويد جورج انه دعي للندن في ساعة عصيبة اثناء هجوم تلغرافات نورثكليف في مجلس العموم ولما رجع وجدان الرئيس ويلسون قد سلم للمسيو كلمنصو وبذلك كسب الفرنسويون الحق في احتلال الرين واضافة ذلك الى المعاهدة وقال انه لم يكتشف الاحديثا انه قد امضت اتفاقية سرية بين الرئيس ويلسون والمسيو كلمنصو بخصوص هذه المسألة وان الان استلم الاتفاقية من وزارة الخارجية

اليابان

لندن في ٧ منه — سيكتتب بقرض كبير لليابان في لندن ونيويورك لترميم ما أحدثته الزلازل